

قرار قضائي بمنع سفر حاكم مصرف لبنان



بيروت - أ ف ب

أصدرت قاضية لبنانية، الثلاثاء، قراراً بمنع سفر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على خلفية شكوى قدمتها ضده مجموعة نشطاء تتهمه فيها بسوء الإدارة المالية، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

وكشف مصدر قضائي، أن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون أصدرت الثلاثاء «قرار منع سفر» في حق سلامة.

وأوضح المصدر أن القرار جاء بعد جلسة تحقيق أجرتها الثلاثاء، «استمعت فيها لعدد من كبار الموظفين في مصرف لبنان».

وأشار إلى أن قرار منع السفر يأتي بناءً لدعوى رفعتها ضده مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام»، تتهمه فيها بسوء الإدارة المالية. وكشف المصدر أن المدعية العامة في جبل لبنان استدعت سلامة للتحقيق لكن موعد الجلسة لم يعلن.

وكانت السلطات اللبنانية فتحت العام الماضي تحقيقاً في حق سلامة بناء لطلب النيابة العامة السويسرية، في إطار تحقيقات بتحويل الحاكم وشقيقه رجا سلامة مبالغ تفوق 300 مليون دولار. ونفى الحاكم هذه التهمة مراراً

وكان المحامي العام التمييزي القاضي جان طنوس، الذي يتولّى التحقيق في ملف سلامة، توجّه الثلاثاء إلى عدد من المصارف، وطلب منها كشوفات الحساب العائدة لرجا سلامة، لكن «إدارات المصارف رفضت هذا الطلب، بذريعة تعارضه مع السريّة المصرفية»، وفق المصدر القضائي

وسلامة هو أحد أطول حكام المصارف المركزية عهداً في العالم، ولطالما قلّل من أهمية الاتهامات التي تساق ضده، معتبراً أنه لا أساس لها، وتفتقر للأدلة

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن سلامة أن تقريراً أصدرته شركة تدقيق كلّفها أظهر أن أي أموال عامة لم تستخدم لتسديد أتعاب شركة يملكها شقيقه